مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المجلد (٢) العدد (٦) أكتوبر لسنة (٢٠٢٣)

تصور مقترح لتطوير البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء معايير التصميم التعليمي

A Suggested Proposal for Developing Educational Programs for Students with Intellectual Disabilities in light of Educational Design Standards

إعداد

أ/ فوزية ثواب سفر الحارثي
قسم التربية الخاصة
كلية التربية- جامعة الطائف

د/ هاني على العمري
أستاذ التربية الخاصة المشارك
كلية التربية- جامعة الطائف

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المخلص

هدف البحث الحالي إلى وضع تصور مقترح لتطوير البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء معايير التصميم التعليمي، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق استبانة على عينة مكونة من (٦٠) معلمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بمدينة مكة المكرمة، وأظهرت النتائج أنه تم الموافقة على أبعاد استبانة حول تطوير البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء معايير التصميم التعليمي بدرجة عالية جداً، وتبين عدم وجود فروق في أبعاد تطوير البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء معايير التصميم التعليمي وفقًا لمتغيرات المؤهل وسنوات الخبرة، وفى ضوء النتائج أوصى الباحثان بتطبيق التصور المقترح لتطوير البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء معايير التصميم التعليمي، بالإضافة إلى عقد المزيد من الدورات التدريبية لمعلمي ذوي الإعاقة الفكرية على كيفية إعداد البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء معايير التصميم التعليمي.

الكلمات المفتاحية: تصور مقترح، برامج ذوي الإعاقة الفكرية، معايير التصميم التعليمي

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

Abstract

The current study aimed at developing a suggested proposal for developing educational programs for students with intellectual disabilities in the Kingdom of Saudi Arabia in light of educational design standards. The descriptive approach was used and a questionnaire was applied to a sample of (60) teachers for students with intellectual disabilities in Makkah. In addition, results showed that the questionnaire dimensions regarding developing educational programs for students with intellectual disabilities were approved in light of educational design standards with an extremely high degree. Through the results, it was found out that there were no differences in the dimensions of developing educational programs for students with intellectual disabilities in light of educational design standards according to the variables of: qualification and years of experience. In light of the results, the researchers recommended applying the suggested proposal for developing educational programs for students with intellectual disabilities in light of educational design standards. The researcher also recommended holding more training courses for teachers with intellectual disabilities on how to prepare educational programs for students with intellectual disabilities in light of educational design standards.

Key words: Suggested Proposal – Programs for Students with Intellectual Disabilities - Educational Design Standards.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المقدمة

يُعد التعليم هو الأساس الحقيقي في عملية تطوير وتنمية الشعوب، كما أنه الأكثر دقة في قياس درجة تقدم الأمم ورقيها؛ ولذلك تسعى المجتمعات جميعها إلى ابتكار أساليب وطرق جديدة تهدف إلى تحسين التعليم وزيادة إنجاز الطلاب، مما أدى إلى زيادة اهتمام المؤسسات التعليمية بالخدمات والبرامج التعليمية المقدمة للطلاب الأسوياء في كافة المراحل الدراسية، وكان هذا الاهتمام أكبر فيما يتعلق بتربية وتعليم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة (المالكي، وشعبان، **2020**).

ويعود هذا الاهتمام إلى اعتراف المجتمعات بحقوق الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وحقهم في الرعاية وتوفير خدماتهم، والتمتع بحياة كريمة، والنمو إلى أقصى ما تمكنهم قدراتهم وإمكانياتهم واستعداداتهم، ويتمثل هذا الاهتمام في تطوير البرامج التعليمية والخطط والخدمات، واستراتيجيات القياس والتشخيص والتعليم، في ضوء جملة من المعايير والمؤشرات الوطنية والعالمية، التي تضبط عمليات التربية الخاصة؛ بهدف تحسين نوعية حياة الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة (جبل، **2019**).

وتتضح أهمية تحسين جودة البرامج التعليمية والخدمات المقدمة للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة عند الحديث عن فئة الإعاقة الفكرية، التي تزداد حاجتها إلى برامج وخطط ذات مواصفات لا تقل عن البرامج المقدمة لأقرانهم من غير ذوي الإعاقة، انطلاقًا من أهمية تلبية الاحتياجات التي تتطلب عناية خاصة، واستراتيجيات تعليمية وتربوية ذات مواصفات جودة عالية؛ لمساعدة هؤلاء الطلاب على تحقيق مستوى مقبول من المهارات الاستقلالية، والدافعية، وتقدير الذات، حيث يُنظر إلى كل فرد من الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية على أنه حالة متفردة بذاتها، لها خصائصها وسماتها وقدراتها واحتياجاتها الخاصة، التي تفرضها عوامل عديدة ومتشابكة؛ لذلك فإن تقديم خدمات التربية الخاصة لابد أن يتم في إطار مخطط ومنظم بدقة، في سياق ما يُعرف بالبرامج التعليمية (الحازمي، **2014**).

وتمثل البرامج التعليمية القاعدة الأساسية المشتركة عند جميع الجهات، سواء كانت مدرسة أو مؤسسة خاصة، تعني بتربية وتعليم الطلاب ذوي الإعاقة بصفة عامة، والطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بصفة خاصة؛ إذ تأتي البرامج التعليمية في مقدمة الأساليب الناجحة في مواجهة واقع الاحتياجات الفردية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية؛ مما يزيد من أهمية استخدامها، والعمل على تهيئة الظروف المناسبة لزيادة فاعليتها (حسن،**2021**).

وتبدو أهمية تصميم البرامج التعليمية بشكل أكبر؛ عندما يُعلم بأن الفرد هو محور اهتمام البرنامج التعليمي، وذلك لاحتوائه على الخطوات والعمليات التي تضمن حق هذا الفرد في تلقي الخدمة التعليمية المناسبة، وما يصاحبها

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

من خدمات مساندة أخرى، وذلك بما يتناسب مع احتياجات كل طالب، وهذا كله مبني على نتائج التشخيص والقياس، ومُعد من قِبَل فريق متخصص، ويقوم المعلم بتنفيذ البرنامج التعليمي بمشاركة أعضاء الفريق، ثم يتم تقويمه لتحديد مدى فاعليته في تحقيق احتياجات التلميذ المنصوص عليها في الأهداف بعيدة المدى، وتتم متابعته من خلال تحديد تقدم الطالب، ومقدار انتقال أثر التعلم لديه (حسنين، **2019**).

وشهدت المملكة العربية السعودية تطورًا ملحوظًا في جميع مجالات الحياة "وفق رؤية المملكة العربية السعودية **2030**" لاسيما في المجال التعليمي، سواء للطلاب العاديين أو الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة؛ حيث تطور ميدان التربية الخاصة، مشتملاً على خطط وبرامج تهدف إلى جعل المملكة نموذجًا رائدًا في العالم، لتقديم البرامج العلاجية والتربوية والتدريبية على نحو أفضل؛ مما يكفل للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية استقلاليتهم واندماجهم في المجتمع، بوصفهم عناصر فاعلة فيه، وتوفير جميع التسهيلات والأدوات التي تساعدهم على تحقيق النجاح؛ وذلك باتباع مختلف الأساليب الوقائية والعلاجية، ومن أهم هذه الأساليب تلك البرامج الهادفة والمنظمة التي تعمل إشباع حاجات الطفل، على أن تلائم قدراته وإمكاناته لتحقيق السلوك التكيفي (القضاة، والعتيبي، **2022**). وبناءً على ما تقدم، يمكن استنتاج أن البرنامج التعليمي يمر بمجموعة من الخطوات، فيما يتعلق بالإعداد والتنفيذ والتقويم والمتابعة، ويؤدي دورًا فاعلاً في النجاح والتحسن لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وقد أشارت دراسة عبدالله والتميمي (**2019**) إلى أن البرامج التعليمية المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية ينقصها العديد من مهارات تصميم البرامج التعليمية، كما أشارت دراسة القضاة والعتيبي (**2022**) إلى أن آليات تنفيذ العديد من برامج ذوي الإعاقة الفكرية تفتقد إلى الواقعية، ويوجد بها العديد من المشكلات فيما يتعلق بأدوات التقويم والمتابعة؛ ولذلك فإن البحث الحالي يحاول أن يقدم تصورًا مقترحًا لتطوير البرامج التعليمية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير التصميم التعليمي؛ حيث لم توجد دراسة عربية – في حدود علم الباحثان – قدمت هذا التصور المقترح لدى هذه الفئة.

مشكلة البحث:

في ظل الاهتمام المتزايد بتعليم الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية، تسعى وزارة التعليم جاهدة لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وذلك من خلال رفع مستوى جودة البرامج التربوية والتعليمية المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة بجميع فئاتهم ومن ضمنهم الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية.

وفي هذا الإطار تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة توفر معايير التصميم التعليمي في البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية، كما تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم تصورًا مقترحًا لتطوير

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

البرامج التعليمية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير التصميم التعليمي؛ حتى يتسنى لنا أن نقدم الخدمات التربوية المناسبة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

أسئلة البحث: تحددت مشكلة البحث الحالي في الأسئلة الآتية:

١. ما مدى توفر معايير التصميم التعليمي في البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية؟
٢. هل توجد فروق دالة إحصائيًّا في استجابات عينة الدراسة على أبعاد استبانة تطوير البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء معايير التصميم التعليمي وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟
٣. ما التصور المقترح للبرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير التصميم التعليمي؟

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى:

١. الكشف عن درجة توفر معايير التصميم التعليمي في البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية.
٢. الكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة على أبعاد استبانة تطوير البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء معايير التصميم التعليمي وفقاً لمتغير (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).
٣. تقديم تصور مقترح للبرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير التصميم التعليمي.

حدود البحث:

١. الحدود الموضوعية: يتحدد البحث الحالي ببناء تصور مقترح للبرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير التصميم التعليمي، وقياس فاعلية هذ التصور المقترح لدى الطلاب.
٢. الحدود البشرية: معلمات الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بالمملكة العربية السعودية بمدينة مكة المكرمة.
٣. الحدود الزمنية: ترتبط الحدود الزمنية بفترة تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٤هـ.
٤. الحدود المكانية: مدارس ذوي الإعاقة الفكرية بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية:

١. ما يتوقع أن تضيفه الدراسة الحالية من وضع تصور مقترح للبرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير التصميم التعليمي.

٢. ما يرد في الدراسة الحالية من أدبيات تربوية، ودراسات سابقة، والنتائج التي تم التوصل إليها، هي إسهام للبحوث المستقبلية لجعلها أكثر سهولة.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

١. قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في لفت نظر التربويين للتصور المقترح للبرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية، وما يشمله من مهارات، وما يتضمنه من إجراءات، تسهم في جودة الخدمات المقدمة إلى هذه الفئة.

٢. ما يترتب على نتائج الدراسة الحالية من فوائد عملية في الميدان التربوي التطبيقي، تتمثل في استخدام التصور المقترح في تنمية مهارات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية؛ مما قد يساعد في تحسين وتطوير هذا الميدان العملي.

مصطلحات البحث:

معايير التصميم التعليمي:

تُعرَّف البرامج التعليمية بأنها: خطة عمل منظمة، تستند إلى أسس ومبادئ نظرية محددة، تقوم على تحديد دقيق للإجراءات والممارسات التعليمية، وتشمل تحديد الأهداف، واختيار المحتوى، أو إعادة بنائه وتنظيمه، وتحديد استراتيجيات التدريس، والوسائط التعليمية، وأساليب التقويم وأدواته، والمدة اللازمة لتطبيق البرنامج؛ بهدف تحقيق نتاجات التعلم المنشودة (حسن، **2021**). فالتصميم التعليمي عبارة عن خطوات عملية متكاملة ومنظمة لعناصر العملية التعليمية، من حيث تخطيطها وتحليلها وتنظيمها وتطويرها؛ من أجل تحقيق الأهداف المرسومة لنوع معين من المتعلمين خلال فترة زمنية محددة (المالكي، وشعبان، **2020**). وتُعرَّف معايير التصميم التعليمي بأنها: مجموعة المهارات التي لابد أن تتضمنها البرامج التعليمية؛ لتحقيق الغايات المرجوة من عمليات التصميم، والحصول على تصميم محكم ومتكامل ومناسب لبرنامج تعليمي، يلبي الاحتياجات التي وُضع من أجلها (الحيلة، **2014**).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الإعاقة الفكرية: intellectual disability

تعرف الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية (**American Association on Intellectual and Developmental Disabilities (AAIDD, 2021)**) الإعاقة الفكرية بأنها: انخفاض واضح في كل من الأداء العقلي، والسلوك التكيفي الذي يظهر في المهارات المفاهيمية، والاجتماعية والعملية، وتظهر هذه الإعاقة قبل بلوغ الفرد سن الثانية والعشرين.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإعاقة الفكرية:

الإعاقة الفكرية هي إحدى فئات منحنى التوزيع الطبيعي للذكاء، وحظيت باهتمام كبير من بين فئات التربية الخاصة جميعًا؛ ويرجع ذلك إلى تعدد أنواعها، ونسبة انتشارها تمثل (٣%) من المجتمع، وبدأ الاهتمام بهذه الظاهرة في بداية القرن العشرين، حينما بدأ الاهتمام بدراستها من عدة جوانب، كالجانب الطبي، وجانب علم الاجتماع، وجانب علم النفس، والجانب التربوي (سيد، وقاسم، **2020**).

تعددت تعريفات الإعاقة الفكرية، ولعل من أهم هذه التعريفات ما ذكرته الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية (**AAIDD**) حيث عرَّفت الإعاقة الفكرية بأنها: انخفاض واضح في كل من الأداء الفكري، والسلوك التكيفي، الذي يتجسد في المهارات المفاهيمية، والاجتماعية، والعملية، وتظهر هذه الإعاقة قبل سن الثامنة عشرة (حمادنة، وعاتي، **2018**).

خصائص الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية:

تتباين خصائص الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، ومن الصعب التوصل إلى تعميم يتصف بالدقة فيما يتعلق بالخصائص، ويشير الحازمي (**2014**) إلى العديد من الخصائص المميزة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية التي تميزهم عن غيرهم، وهي: **الخصائص الجسمية والحركية:** تعتبر الخصائص الجسمية والحركية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية أقل كفاية من الطلاب العاديين، فذوو الإعاقة الفكرية أقل في النمو الجسمي، وأقل في الصحة، وأقل في التناسق، حتى أن التوافق الحركي يكون أقل من المعدل العام. و**الخصائص المعرفية:** إن الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لا ينتبهون إلا لشيء واحد ولمدة قصيرة، ويتشتت انتباههم بسرعة، وقد تمر بهم أشياء لا ينتبهون إليها من تلقاء أنفسهم؛ لأن مثيرات الانتباه الداخلية لديهم ضعيفة، ويحتاجون إلى مَن يثير انتباههم من الخارج. و**الخصائص اللغوية:** تعتبر الخصائص اللغوية من المظاهر المميزة للإعاقة الفكرية، وأنها تؤثر سلبًا على القدرة التواصلية، وتقود إلى تأخر لغوي وكلامي، وتختلف المهارات اللغوية ومستوياتها باختلاف

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

درجة الإعاقة الفكرية، وكلما ازدادت شدة الإعاقة ازدادت المشكلات اللغوية، وأصبحت أكثر انتشارًا. و**الخصائص التعليمية والأكاديمية:** تعتبر الخصائص التعليمية والأكاديمية من أكثر الخصائص وضوحًا لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، فمعدل النسيان لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية أعلى بكثير من معدل النسيان لدى الطلاب العاديين، كما أن قدرة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على التعلم بالطريقة الملموسة أفضل بكثير من قدرتهم على التعلم بالطريقة التجريدية، كما أن قدرتهم على التعميم ضئيلة بشكل كبير. و**الخصائص الاجتماعية والانفعالية:** تؤثر الإعاقة الفكرية على الطلاب بشكل كبير، مما يجعلهم عرضة للعديد من المشكلات الانفعالية والاجتماعية، فالطلاب من ذوي الإعاقة الفكرية يكتسبون المهارات الاجتماعية ببطء أكثر من أقرانهم العاديين.

البرامج التعليمية: Education Program

يُعد تصميم البرامج التعليمية أحد العلوم الحديثة التي ظهرت في السنوات الأخيرة من القرن العشرين في مجال التعليم، وتطور مفهوم البرامج التعليمية نتيجة تأثره بنتائج الدراسات والبحوث لمدرستين كبيرتين من مدارس علم النفس هما المدرسة السلوكية والمدرسة المعرفية، وتأثره أيضًا بنتائج البحوث والدراسات في مجال تكنولوجيا التعليم، وكذلك ظهور التعليم المبرمج الذي كان له الأثر الأكبر في ظهور نماذج مختلفة لتصميم التعليم، ومنذ الثمانينات زاد الاهتمام بالتصميم التعليمي، وأصبح أحد المجالات الجديدة التي تعتمد على استخدام تكنولوجيا التعليم، وأسلوب النظم؛ من أجل تصميم برامج تعليمية ترتبط على نحو مباشر بأهداف وأنشطة التعليم داخل حجرات الدراسة، وذلك لأن ممارسة المعلم لعملية تصميم التعليم تساعده على التفكير والتخطيط المنظم، ومن ثم تحديد أهدافه التعليمية، وطرائقه التدريسية، وأنشطته التربوية، وأساليبه التقويمية بشكل أكثر فاعلية.

تعريف البرنامج التعليمي:

لقد تعددت تعريفات العلماء والباحثين والتربويين لمفهوم البرنامج التعليمي؛ وذلك نتيجة الأسس والاتجاهات التي ينطلق منها كل تعريف، فيعرف القحطاني (**2017**) البرنامج التعليمي بأنه: الأسلوب أو الطريقة أو الإجراء الذي يتم إعداده للمتعلمين، وهو يعتمد على أسس ومعايير محددة، وذلك فيما يتعلق بالتخطيط والتنفيذ والتقويم؛ لتحقيق الأهداف التربوية.

ويعرف جبل (**2019**) البرنامج التعليمي بأنه: مجموعة العمليات المخطط لها مسبقًا، لتحديد الأهداف والمضامين والمسائل، واستراتيجيات التعلُّم، وتقويمها داخل الصف؛ بنا يسمح بتنمية الإمكانات المختلفة. بينما يعرف حسن (**2021**) البرنامج التعليمي بشكل أعمق، فيُعرِّفه بأنه: خطة عمل منظمة، تستند إلى أسس ومبادئ نظرية محددة، تقوم على تحديد دقيق للإجراءات والممارسات التعليمية، وتشمل تحديد الأهداف، واختيار المحتوى، أو إعادة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

بنائه وتنظيمه، وتحديد استراتيجيات التدريس، والوسائط التعليمية، وأساليب التقويم وأدواته، والمدة اللازمة لتطبيق البرنامج؛ بهدف تحقيق نتاجات التعلم المنشودة. ويُعرِّف الزوين، والبصيص (2022) البرامج العلاجية التعليمية بأنها: البرامج التعليمية المرتبطة بحاجات علاجية، وتستهدف فئة خاصة من المتعلمين، ممكن لديهم مشكلات، أو صعوبات نمائية، أو أكاديمية، أو نفسية، أو يعانون اضطرابات أو إعاقات مختلفة، وتهدف إلى علاج هذه المشكلات بعد تشخيصها والتثبت منها، سواء أكانت فردية أم جماعية، تعليمية أم نفسية.

أهمية البرامج التعليمية: أشار محمود وآخرون (2011) إلى أن أهمية البرامج التعليمية تكمن في أنها تخلق جوًا تفاعليًا بين المعلم والطالب داخل غرفة الصف وخارجها، ويرى حسنين (2019) أن البرامج التعليمية تكمن أهميتها في تزويد المعلمين بالخبرة الكافية والمعلومات المتعلقة بطبيعة المنهج المتبع.

وأشار نظير وآخرون (2015) إلى أن أهمية البرامج التعليمية تكمن في أنها:

١. تؤدي إلى توجيه الانتباه نحو الأهداف التعليمية: حيث إن تحديد الأهداف التعليمية التربوية العامة والسلوكية الخاصة للمادة المراد تعلمها، من الخطوات الأولى لتصميم البرامج التعليمية.
٢. تعمل على توفير الوقت والجهد: حيث يتم حذف الطريقة غير الفعالة أثناء تصميم البرنامج وقبل التنفيذ، فالتصميم المسبق يساعد على اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بالطرق التعليمية الفعالة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف.
٣. تُزيد من احتمالية فرص نجاح المعلم في تعليم المادة العلمية: حيث إن القيام بتصميم البرامج التعليمية، من شأنه أن يتنبأ بالمشكلات التي قد تنشأ عند تطبيق هذه البرامج، والعمل على تلافيها قبل وقوعها.
٤. تُسهِّل الاتصال والتفاعل والتناسق بين الأعضاء المشتركين في البرامج التعليمية، وتساعد على إدماجهم في عملية التعلم بطريقة تحقق أقصى درجة ممكنة من التفاعل مع المادة العلمية.
٥. تُحسِّن طرق المعلومات والمعارف والخبرات والأنشطة، والأسلوب الأكثر تشويقًا وإثارة لتحقيق تعليم أفضل، كما أنها تساعد الطلاب على التعليم بطريقة أسرع وأفضل.

معايير التصميم التعليمي: يُعد التصميم التعليمي من أهم التقنيات التربوية في معالجة مشكلات التعلم والتعليم، وتطوير مستوياته وتقديم المعالجات التصحيحية الخاصة بكل منها؛ لذا يتطلب من المصممين بذل المزيد من الجهد واستغلال الوقت بشكل أمثل عند تطبيقه (القحطاني، 2017). فالتصميم التعليمي عبارة عن خطوات عملية متكاملة ومنظمة لعناصر العملية التعليمية، من حيث تخطيطها وتحليلها وتنظيمها وتطويرها؛ من أجل تحقيق الأهداف المرسومة لنوع معين من المتعلمين خلال فترة زمنية محددة (المالكي، وشعبان، 2020).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وهناك نماذج تصميم تعليمي مطروحة من المهتمين بمجال تصميم البرامج التعليمية؛ مثل نموذج **ADDIE**، ونموذج كمب، ونموذج دك وكاري، وكذلك نموذج سميث وراغن، ومن الملاحظ على معظم هذه النماذج أنها تتفق في العناصر الأساسية، ولكنها تختلف من نموذج لآخر في بعض الإجراءات.

لقد اعتمد الباحثان في البحث الحالي على معايير التصميم التعليمي (نموذج محمد محمود الحيلة: **1999**)؛ إذ إنه نموذج شامل، حيث قدَّم دليلاً نظريًا وعمليًا للباحثين والمصممين لتصميم البرامج التعليمية، وقدم رؤية علمية شمولية لعمليات تصميم البرامج التعليمية بأنواعها المختلفة، تقوم على توضيح المفاهيم والمنطلقات والأسس النظرية بطريقة إجرائية نقدية، تمهيدًا لعرض الإطار العام للتصميم، وتقديم تفسير علمي ودليل عملي لكل مرحلة أو عملية من عمليات التصميم وإجراءاته، مدعوم بكثير من الأمثلة والنماذج العملية التطبيقية، التي يمكن أن يسترشد بها المصمم أو الباحث، وفيما يلي عرض لأهم معايير التصميم التعليمي كما وردت في (الحيلة، ١٩٩٩).

١ ـ **تحديد الهدف التعليمي:** وهي عملية تتأسس على تقدير عملي سليم للحاجات التي يسعى البرنامج إلى معالجتها، وتتحدد مهمة المصمم فيها بترجمة الحاجات إلى غايات تعليمية واضحة، ثم يقوم باستخلاص الأهداف التعليمية العامة من الغايات، معتمدًا في ذلك على عملية تحليل الغايات التعليمية (الحيلة، **1999**، **113**).

٢ ـ **تحليل المهمة التعليمية:** وهي عملية تفكيك المهمة الكبرى (الهدف العام، أو المهارة) إلى مكوناتها الرئيسة والفرعية، وتقوم على تنظيم المعرفة أو المكونات الفرعية بصورة متدرجة، وتعبِّر المهمة عن الموضوعات الكبرى أو المفاهيم الرئيسة أو المهارات النوعية، وتعتمد على توفير معايير مقبولة، ومتفق عليها لوصف الأداء النهائي الحالي (الحيلة، **1999**، **144**).

٣ ـ **تحليل السلوك للمتعلم:** وهي مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها مصمم البرنامج؛ بهدف تحديد سلوكيات المتعلمين وصفاتهم المميزة، التي ينبغي أن يراعيها في عمليات التصميم، وتُظهِر هذه السلوكيات مدى استعداد المتعلمين وجاهزيتهم لدراسة البرنامج التعليمي؛ معتمدًا على أدوات خاصة لجمع البيانات اللازمة، حول خصائصهم الجسمية والمعرفية والنفسية والاجتماعية (الحيلة، **1999**، **114**).

٤ ـ **كتابة الأهداف السلوكية:** وهي أولى عمليات التصميم الفعلي للبرنامج وأكثرها أهمية؛ لأن عمليات التصميم كلها تعتمد عليها، بوصفها مخرجات البرنامج، وتقوم على تحديد نتاجات التعلم المختلفة: المعرفية والمهارية والوجدانية، وصياغتها في عبارات لفظية سلوكية محددة، قابلة للملاحظة والقياس، وتعد مرشدًا للمصمم والمعلم والمُقوِّم، في عمليات التصميم والتعليم والتقويم (الحيلة، **1999**، **114**).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

٥ ـ **تطوير الاختبارات المحكية:** وهي عملية مركبة ومهمة تحتاج من مصمم البرنامج عناية خاصة، واتباع مجموعة من الإجراءات، وفيها يتعرف المعلم على أنواع الحاجات الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، التي يسعى البرنامج لعلاجها، من خلال تحليل الحاجات وجمع المصادر حولها، ثم تقرير الحاجات التي على البرنامج التعليمي تلبيتها، ومن ثم وضح الاختبارات المحكية التي تقيس مدى تحقيق تلك الحاجات، ومن ثم تطويرها بشكل مستمر (الحيلة، **1999، 114**).

٦ ـ **تطوير استراتيجية التعلم:** وهي أولى عمليات المعالجة الفعلية للأهداف التعليمية السلوكية، من خلال الأنشطة والممارسات التعليمية، التي ترتبط بالمعلم والمتعلم على حد سواء، ولكنها أكثر ارتباطًا بالمعلم، إذ أنها تحدد الأدوار التي يقوم بها، والممارسات التي يؤديها في التنظيم والتعليم والتقويم؛ لتوجيه ممارسات المتعلمين، وأوجه النشاط لديهم، نحو تحقيق الأهداف المنشودة للبرنامج (الحيلة، **1999، 114**).

٧ ـ **تنظيم المحتوى التعليمي:** وهي عملية يتم تأسيسها على تحديد الأهداف السلوكية؛ لأن المحتوى يعد ترجمة فعلية للأهداف، وما يؤثر فيها من عوامل، وهو كل ما يضعه مصمم البرنامج من خبرات معرفية أو مهارية أو وجدانية، يقوم بتنظيمها على نحو معين، وبذلك يشمل المحتوى الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات والمهارات والاتجاهات، التي يكتسبها المتعلم بشكل مباشر أو غير مباشر، بهدف تحقيق التنمية الشاملة المتكاملة للمتعلم (الحيلة، **1999، 114**).

٨ ـ **تطوير المواد التعليمية:** وهي عملية تتكامل مع تطوير استراتيجية التعلم، وتقوم على اختيار الوسائط التعليمية وتصميمها، بما يتناسب مع الأهداف والمحتوى التعليمي معًا؛ لتصبح جزءًا من استراتيجية التدريس، وتتطلب هذه العملية إلمام المصمم بما يتوفر من مواد وتقنيات، ومعرفة أنواعها وخصائصها وفوائدها، واستخداماتها، وآلية اختيارها وتصميمها (الحيلة **1999، 114**).

٩ ـ **تصميم عملية التقويم التكويني:** وهي عملية تقوم على إعادة تجميع مكونات البرنامج بطريقة تكاملية لإنتاج النسخة الأولية، من خلال إعداد مواد التنفيذ اللازمة، وخاصة دليلي المعلم والمتعلم، وتهيئة البيئة التعليمية المناسبة، وتوفير المتطلبات المادية والبشرية اللازمة، بحيث تخضع هذه الإجراءات لعمليات التقويم التكويني والتطوير، تمهيدًا للتنفيذ الفعلي، ومن ثم إجراء التقويم النهائي.

وهذه العملية تعتبر العملية الأخيرة من عمليات تصميم البرنامج، للوقوف على مدى فاعلية هذه العمليات وقدرتها وجودتها في تحقيق الأهداف التعليمية، وتتطلب هذه العملية من المصمم أو المُقوّم الإلمام بأنواع التقويم وأدوات القياس، التي يمكن استخدامها في قياس نتاجات التعلم المعرفي والمهاري والوجداني؛ وصولاً إلى معرفة طريقة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

اختيار هذه الأدوات وتصميمها، وإجراءات ضبطها وتقنينها؛ لضمان قياس مخرجات البرنامج بكفاءة وفاعلية ودقة (الحيلة، 1999، 114).

برامج ذوي الإعاقة الفكرية:

لقد كان تفريد التعليم – ولا يزال – أحد الخصائص المركزية المميزة لميدان التربية الخاصة، ويُقصد بتفريد التعليم تقديم برنامج ملائم لمستوى نمو الطالب وتطوره، ويكون البرنامج ملائمًا إذا تضمن منهجًا يستجيب للفروق الفردية، وتعديلاً لاستراتيجيات التدريس والبيئة التعليمية، وحرصًا على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ينبغي على العاملين في ميدان التربية الخاصة تصميم مجموعة من البرامج التي تلبي الاحتياجات الخاصة للطلاب، حيث إن البرامج والخطط التقليدية في الصفوف العادية لا تستطيع تلبية احتياجاتهم (Hawkins, 2012, 16).

أشار عبدالله والتميمي (2019) إلى أن برامج ذوي الإعاقة الفكرية هي عبارة عن مجموعة من المهارات الحسية والحركية والاجتماعية، بالإضافة إلى خبرات تربوية تعليمية، يتعلمها الطفل داخل المؤسسة وخارجها؛ وذلك للوصول به إلى أقصى ما تمكنه قدراته. وبالتالي تهدف برامج ذوي الإعاقة الفكرية إلى رفع كفاءتهم من الناحية الاجتماعية، والشخصية، والاستفادة من البرامج التعليمية العادية، وتمكينهم من الحصول على المهارات الحياتية، وتشجيعهم على الاستقلالية، والاعتماد على الذات.

الدراسات السابقة:

فيما يلي تلخيص لأهم الدراسات التي تناولت البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية:

هدفت دراسة القحطاني (2017) إلى قياس مدى فاعلية استخدام تطبيق تعليمي منفذ على الأجهزة الذكية في عملية تنمية المهارات اللغوية لدى ذوي الإعاقة الفكرية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي عن طريق قياسين قبلي وبعدي لأفراد العينة، وذلك بما يلائم طبيعة الدراسة، حيث كانت أداة الدراسة عبارة عن مقياس المهارات اللغوية (من إعداد الباحث) ويتكون من ست فقرات (التعرف على الحروف وقراءتها، تحديد الحرف الناقص في الكلمة المصورة، تحديد شكل الحرف في الكلمة بحسب مكانه، قراءة كلمات مصورة، قراءة كلمات مجردة). وقد تم تطبيق المقياس على عينة من الطلاب قوامها أربعة من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية خلال الفصل الدراسي الأول ١٤٣٧هـ/١٤٣٨هـ. وأشارت نتائج الدراسة إلى نمو المهارات اللغوية لدى التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية، حيث تحسنت المهارات لدى كافة أفراد العينة بعد توظيف التطبيق، والذي تحققت أهدافه من خلال تسعة أهداف سلوكية إجرائية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وفي نفس الإطار هدفت دراسة جبل (2019) إلى تصميم برنامج مقترح قائم على استراتيجية الألعاب التمهيدية باستخدام النماذج الثابتة والمتحركة (صور ثابتة، صور متحركة، فيديو) ومعرفة أثرها على المتغيرات المهارية والنفسية والاجتماعية. وتكونت عينة الدراسة من (66) من التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالقاهرة. واستخدمت الباحثة استبانة لقياس المتغيرات التي حدثت في كرة اليد، بالإضافة إلى البرنامج المقترح المدعم بالنمذجة الثابتة والمتحركة، وذلك من خلال المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن الاستراتيجية المقترحة للألعاب التمهيدية المدعمة بالنمذجة التكنولوجية لها تأثير إيجابي على المتغيرات المهارية والنفسية والاجتماعية قيد البحث في كرة اليد لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، مقارنة بالمنهج التقليدي (المدرسي) المتبع.

بينما هدفت دراسة **ER & LLik (2019)** إلى تقييم آراء الآباء والمعلمين فيما يتعلق بمشاركة أولياء الأمور في الخطة التربوية الفردية في تركيا. وتكونت عينة الدراسة من (22) من معلمي التربية الخاصة، و(٢٥) من أولياء الأمور، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، كما اعتمدت الدراسة على المقابلة كأداة لجمع البيانات اللازمة. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن معظم الآباء لا يعرفون شيئًا عن الخطة التربوية الفردية، ولا تتم دعوتهم من قِبَل المدرسة، أما فيما يتعلق بآراء المعلمين فقد لوحظ أنهم يفتقرون إلى المعرفة فيما يخص كيفية إشراك الآباء في إعداد الخطة التربوية الفردية.

كما هدفت دراسة حسنين (2019) إلى التعرف على مدى تشبع برنامج التربية الخاصة (مقررات التربية الخاصة) بالمعايير المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر الطالب-المعلم، وهل يختلف اكتساب الطالب–المعلم بمسار الإعاقة الفكرية في برنامج التربية الخاصة للمعايير المهنية باختلاف المعدل الدراسي، ودرجة الرضا عن الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (85) طالبًا-معلمًا في مسار الإعاقة الفكرية خلال العام الجامعي 2019/2018، استجابوا على قائمة المعايير المهنية لمعلمي التربية الفكرية، وقائمة درجة الاستفادة من مقررات برنامج التربية الخاصة. وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن أكثر المعايير تشبعًا ببرنامج التربية الخاصة بالترتيب ما يلي: أعرف المفاهيم والأسس التي يرتكز عليها تخصص التربية الخاصة، أعرف المفاهيم الأساسية للإعاقة الفكرية، أعرف الخصائص العامة للطلاب ذوي الإعاقات الفكرية، في حين أن أقل المعايير تشبعًا ببرنامج التربية الخاصة بالترتيب ما يلي: أستطيع تطبيق استراتيجيات تنمية المهارات الاستقلالية لدى الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، أستطيع توظيف البرامج السلوكية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وأجرى المالكي، وشعبان (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين، والكشف عن معوقات توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية، تكونت عينة الدراسة من (171) معلمًا ومعلمة لذوي الإعاقة الفكرية بمحافظة جدة، وقد قامت الباحثة باتباع المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقدير المعلمين نحو متطلبات توظيف التعليم الإلكتروني جاءت مرتفعة على جميع أبعاد الأداة، كما أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا لأثر الجنس، وجاءت لصالح الإناث. وكذلك وجود فروق دالة إحصائيًا لاختلاف سنوات الخبرة، وجاءت الفروق لصالح ذوي الخبرة الأقل من (5) سنوات، مع وجود فروق دالة إحصائيًا لأثر البرامج التدريبية في الحاسب الآلي، وجاءت لصالح من تلقوا برامج تدريبية في مجال الحاسب الآلي، إضافة إلى ما سبق وجود فروق دالة إحصائيًا لأثر الدورات التدريبية في مجال التقنية في التعليم، وجاءت لصالح من سبق لهم الالتحاق بدورات تدريبية تعنى بالتقنية.

وهدفت دراسة حسن (2021) إلى تنمية مهارات التواصل باستخدام برنامج تدريبي قائم على أنشطة اللعب لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة القابلين للتعليم بنسبة ذكاء تتراوح ما بين (50-70) بمدرسة التربية الفكرية بالزقازيق. من خلال الكشف عن الفروق الإحصائية بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم في مهارات التواصل للمجموعة التجريبية التي استخدمت أنشطة اللعب، وبين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج القائم على أنشطة اللعب على نتائج القياس البعدي للمقاييس المستخدمة في الدراسة. تم استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على اختيار مجموعتين الأولى تجريبية تكونت من (5) أطفال من ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم تعرضت للبرنامج التدريبي القائم على اللعب، والثانية ضابطة تكونت من (5) تلاميذ لم يتعرضوا للبرنامج. وبعد تطبيق القياس القبلي تم تطبيق التجربة، ثم تبع ذلك القياس البعدي لمقياس مهارات التواصل، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: فاعلية البرنامج التدريبي القائم على أنشطة اللعب في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

وفي ذات السياق استهدفت دراسة الباسل (2021) الكشف عن أثر استخدام التكنولوجيا المساندة على معالجة المعلومات البصرية المكانية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية. وتكونت عينة الدراسة من (15) تلميذًا من الصف الثالث الابتدائي بمدارس التربية الفكرية بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية. واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وذلك من خلال المنهج الوصفي التحليلي. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير أساسي لاستخدام التكنولوجيا المساندة على معالجة المعلومات البصرية المكانية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية بين

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

متوسطات المجموعة التجريبية للبحث في كل من: التحصيل المعرفي، والجانب الأدائي لمهارات معالجة المعلومات البصرية المكانية. كما أكدت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية باستخدام التكنولوجيا المساندة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في كل من التحصيل المعرفي والجانب الأدائي لمهارات معالجة المعلومات البصرية المكانية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية.

كما قام كل من القضاة، والعتيبي (**2022**) بدراسة هدفت إلى تقييم واقع الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور في مدينة مكة المكرمة، وتكونت عينة الدراسة من (**73**) ولي أمر، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية قد جاء بدرجة مرتفعة، وجاء بُعد المهارات الحياتية والاجتماعية بالمرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، وبُعد الخدمات المساندة والإرشادية والمهنية بالمرتبة الثانية بدرجة مرتفعة، وبُعد معوقات تقديم الخدمات الانتقالية بالمرتبة الثالثة بدرجة مرتفعة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكلية، باستثناء بُعد المعوقات لصالح الذكور. كما أشارت النتائج أيضًا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي والعمر ونوع المؤسسة التعليمية، ودرجة الإعاقة في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكلية.

التعقيب على الدراسات السابقة: ويتضح أن الدراسات السابقة تناولت موضوع البرامج التعليمية لدى ذوي الإعاقة الفكرية، وركزت بعض الدراسات على دور هذه البرامج في تلبية احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، ومدى مناسبتها لقدراتهم العقلية واستعداداتهم النفسية، وركزت بعض الدراسات الأخرى على إعداد البرامج التعليمية وتطبيقها من خلال التقنيات التكنولوجية الحديثة، وقياس أثرها على متغيرات أخرى، مثل: الفهم القرائي، والمهارات اللغوية، والمهارات الاجتماعية والحياتية، بالمراجعة المتأنية للدراسات السابقة نجد أن هناك أوجه اتفاق بينها وبين الدراسة الحالية، وكذلك يوجد أوجه اختلاف عنها، فمن حيث أهداف الدراسة، اتفقت الدراسة الحالية بشكل جزئي مع دراسة (حسن، **2021**؛ جبل، **2019**؛ حسنين، **2019**؛ **ER & LLik, 2019**). حيث هدفت هذه الدراسات إلى إعداد برامج تعليمية تربوية، وتطبيقها بشكل تدريسي أو من خلال الحاسب الآلي، بينما هدفت الدراسة الحالية إلى إعداد تصور مقترح لتطوير البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية استنادًا إلى مهارات تصميم البرامج التعليمية، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إجراءات تطبيق الدراسة ومناقشة النتائج.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

منهجية البحث وإجراءاتها

منهج البحث: فرضت الدراسة الحالية في ضوء طبيعتها وأهدافها وتساؤلاتها استخدام المنهج الوصفي المسحي، الذي يُعد من المناهج الرئيسة التي تستخدم في الأبحاث الإنسانية والتربوية والاجتماعية، ويعتمد على دراسة الظاهرة بواقعية من خلال التعبير الكيفي أو الكمي، الذي يعطى وصفًا دقيقًا للظاهرة موضوع الدراسة (درويش، **2018**).

مجتمع البحث: تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في مدينة مكة المكرمة، وبعد الرجوع لإحصائيات إدارة التعليم، اتضح أن عدد معلمات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في مدينة مكة المكرمة بلغ (**138**) معلمة حسب إحصائية إدارة التعليم بمدينة مكة المكرمة، من العام ١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م.

عينة البحث: تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من معلمات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في مدينة مكة المكرمة، حيث تم اختيار عينة مكونة من (**60**) معلمة، وهي العينة التي استجابت لتعبئة أداة الدراسة.

خصائص عينة البحث: تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسة لوصف أفراد عينة البحث، وتشتمل على: (العمر - المؤهل – سنوات الخبرة- عدد الدورات المتعلقة بتصميم البرامج التعليمية)، ويمكن اعتبار هذه المتغيرات مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، إضافة إلى كونها تعكس الخبرات العملية والخلفية العلمية لأفراد عينة الدراسة، وذلك من شأنه أن يساعد في تحليل نتائج الدراسة الحالية بشكل دقيق، وفيما يلي عرض تفصيلي لخصائص أفراد العينة.

جدول (١) توزيع أفراد الدراسة وفق متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٥٠	%٨٣.٣٣
	ماجستير	٨	%١٣.٣٣
	دكتوراة	٢	%٣.٣٣
	الإجمالي	٦٠	%١٠٠
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٩	%١٥.٠٠
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٢٤	%٤٠.٠٠
	١٠ سنوات فأكثر	٢٧	%٤٥.٠٠
	الإجمالي	٦٠	%١٠٠

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

يوضح الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير المؤهل العلمي، حيث يتبين أن (٥٠) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٨٣.٣٣%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة في مؤهل (بكالوريوس)، في حين أن (٨) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (١٣.٣٣%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة في مؤهل (ماجستير)، في حين أن (٢) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٣.٥٣٣٠%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة في مؤهل (دكتوراة).

أما بالنسبة لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث يتبين أن (٩) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (١٥.٠٠%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة في عدد سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات)، في حين أن (٢٤) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٤٠.٠٠%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة في عدد سنوات الخبرة (من ١٠ سنوات إلى ٢٠ سنة)، في حين أن (٢٧) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٤٥.٠٠%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة في عدد سنوات الخبرة (١٠ سنوات فأكثر).

أداة البحث:

توافقًا مع طبيعة البيانات المراد جمعها، والمنهج المتبع، وأهداف الدراسة وتساؤلاتها، استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تم الاطلاع على عدد من الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، والاعتماد على دراسة (الزوين، والبصيص، ٢٠٢٢)، وبناء على معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها، تم بناء أداة جمع البيانات، وتكونت في صورتها النهائية من (٣٨) فقرة موزعة على تسع محاور، وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات التي اتبعها الباحثان للتحقيق من صدقها وثباتها:

- **القسم الأول:** يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي يود الباحثان جمعها من أفراد عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.
- **القسم الثاني:** يحتوي على البيانات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، وهي على النحو الآتي (العمر - المؤهل – سنوات الخبرة - عدد الدورات المتعلقة بتصميم البرامج التعليمية).
- **القسم الثالث:** عبارات الاستبانة: يتكون هذا القسم من (٣٨) عبارة، موزعة على تسعة محاور، والجدول التالي يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور:

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول (٢): توزيع عدد الفقرات على محاور الاستبانة

الأداة	المحور	عدد العبارات	المجموع
استبانة تطوير البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء معايير التصميم التعليمي	المحور الأول: تحديد الأهداف الرئيسية والفرعية للبرامج التعليمية	٣	٣٨ عبارة
	المحور الثاني: تحديد خصائص المتعلمين المقدم لهم البرامج التعليمية	٣	
	المحور الثالث: تحليل مهمات وبيئات التعلم المناسبة للبرامج التعليمية	٤	
	المحور الرابع: تحديد وكتابة الأهداف السلوكية للبرامج التعليمية	٣	
	المحور الخامس: تصميم وتطبيق الاختبارات المحكية للبرامج التعليمية	٣	
	المحور السادس: تصميم المحتوى المناسب للبرامج التعليمية	٣	
	المحور السابع: تطوير استراتيجيات التدريس للبرنامج التعليمي.	٦	
	المحور الثامن: تطوير الوسائط التعليمية للبرنامج التعليمي	٥	
	المحور التاسع: تصميم أساليب وأدوات تقويم البرنامج التعليمي	٨	
	الاستبانة ككل	٣٨	

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة الآتية: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق مطلقًا)، ومن ثم التعبير عن هذا المقياس بشكل كمي، وذلك عن طريق إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للآتي: (أوافق بشدة =٥، أوافق=٤، محايد=٣، لا أوافق=٢، لا أوافق مطلقًا =١). أما بالنسبة لتحديد طول كل فئة من فئات مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (٥-١ = ٤)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٥ ÷ ٤) = ٠.٨٠، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)، لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وبذلك أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول أدناه:

طول الفئة = (أكبر قيمة – أقل قيمة) ÷عدد بدائل المقياس = (٥-١) ÷ ٥ = ٠.٨٠

جدول رقم (٣): تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات)

الدرجة	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
٥	أوافق بشدة (بدرجة كبيرة جدًا)	٤.٢١	٥
٤	أوافق (بدرجة كبيرة)	٣.٤١	٤.٢٠
٣	محايد (بدرجة متوسطة)	٢.٦٠	٣.٤٠
٢	غير موافق (بدرجة قليلة)	١.٨١	٢.٦٠
١	غير موافق بشدة (بدرجة قليلة جداً)	١	١.٨٠

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

صدق أداة الدراسة: ويعني التأكد من أنها تقيس ما وُضعت لقياسه، إضافة إلى شموليتها لكل العناصر التي تساعد على تحليل نتائجها، ووضوح عباراتها، وارتباطها بكل بُعد من المحاور:

أ-الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين): بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة، عُرضت في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية الخاصة وعلم النفس؛ وذلك للاسترشاد بآرائهم، وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي حول مدى مناسبتها من حيث: مدى قياس العبارة للمحور، مدى ملاءمة العبارة للمحور الذي تنتمي إليه، مدى أهمية العبارة في تطبيق الخطة التربوية الفردية ومعوقات تطبيقها، وضع التعديلات والاقتراحات بالحذف أو الإضافة أو التعديل للعبارات اللازمة لأداة الدراسة، والتي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة. وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمين كافة، قام الباحثان باعتماد الفقرات التي أجمع (٨٠%) فأكثر من المحكمين على ملاءمتها، أو التعديل عليها، ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، وإخراج الاستبانة بالصورة النهائية، حيث تألفت من (٣٨) فقرة.

ب- الصدق البنائي لأداة الدراسة: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم تطبيق الاستبانة في صورتها النهائية على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلم للطلاب ذوي الاعاقة الفكرية، خارج عينة الدراسة، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون (**Pearson Correlation**) بين درجة كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية لجميع عبارات المحور الذي تنتمي إليه تلك العبارة، كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول رقم (٤): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة بالدرجة الكلية لمحور كل منهما

رقم العبارة	فقرات محاور الاستبانة	معامل الارتباط بالمحور
١	تحديد الأهداف الرئيسية المنبثقة من الاحتياجات التعليمية السابقة.	٠.٩٤٦**
٢	تحديد الأهداف الفرعية المنبثقة من الأهداف الرئيسية للبرامج التعليمية.	٠.٩٥٠**
٣	شمول الأهداف لجوانب التعلم المتضمنة في البرامج التعليمية.	٠.٩٣٤**
	المحور الثاني (تحديد خصائص المتعلمين المقدم لهم البرامج التعليمية)	
١	تحديد خصائص المتعلمين المرتبطة بالهدف الرئيسي.	٠.٩٣٣**
٢	تحديد خصائص المتعلمين بناء على المعلومات التي تم جمعها.	٠.٩٣٦**

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

رقم العبارة	فقرات محاور الاستبانة	معامل الارتباط بالمحور
٣	مراعاة خصائص المتعلمين عند صياغة البرامج التعليمية	**٠.٩٦٦
	المحور الثالث (تحليل مهمات وبيئات التعلم المناسبة للبرامج التعليمية)	
١	تحديد مهمات التعلم في البرنامج التعليمي.	**٠.٩٠٥
٢	تحديد خصائص بيئة التعلم المناسبة.	**٠.٩٦٦
٣	تحديد المتطلبات البشرية اللازمة في تصميم البرامج التعليمية.	**٠.٨٩٤
٤	تحديد المتطلبات المادية اللازمة في تصميم البرامج التعليمية.	**٠.٩٦٦
	المحور الرابع (تحديد وكتابة الأهداف السلوكية للبرامج التعليمية)	
١	تحديد الأهداف السلوكية المناسبة لخصائص المتعلمين.	**٠.٨٨٥
٢	مراعاة البرامج التعليمية الإمكانات المادية المتاحة في تحديد الأهداف الأدائية.	**٠.٩٥٥
٣	صياغة الأهداف السلوكية النهائية للبرامج التعليمية صياغة إجرائية دقيقة.	**٠.٩٤٧
	المحور الخامس (تصميم وتطبيق الاختبارات المحكية للبرامج التعليمية)	
١	تصميم الاختبارات المحكية المناسبة لخصائص المتعلمين.	**٠.٩٧٥
٢	تصميم الاختبارات المحكية المناسبة لمهمات التعلم في البرامج التعليمية.	**٠.٩٦٧
٣	تطبيق الاختبارات المحكية المناسبة للأهداف التعليمية بالبرامج التعليمية.	**٠.٩٧٤
	المحور السادس (تصميم المحتوى المناسب للبرامج التعليمية)	
١	تحديد مكونات المحتوى في ضوء الأهداف التعليمية	**٠.٩١٥
٢	تصميم المحتوى التعليمي المناسب استناداً لمعايير واضحة.	**٠.٩٥٧
٣	تصميم المحتوى بما يتناسب مع خصائص المتعلمين.	**٠.٩٢٣
	المحور السابع (تطوير استراتيجيات التدريس للبرنامج التعليمي)	
١	تحديد استراتيجيات التدريس بناءً على أسس نظرية علمية محددة.	**٠.٩٠٩
٢	تحديد استراتيجيات التدريس بما يتناسب مع الأهداف الأدائية.	**٠.٨٧٥
٣	تحديد استراتيجيات التدريس المناسبة مع طبيعة المادة العلمية.	**٠.٨٧٥

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

رقم العبارة	فقرات محاور الاستبانة	معامل الارتباط بالمحور
٤	تحديد استراتيجيات التدريس المناسبة مع خصائص المتعلمين.	**٠.٩١٤
٥	تحديد استراتيجيات التدريس المناسبة مع الإمكانات البشرية والمادية المتاحة.	**٠.٨٨٣
٦	اختيار الاستراتيجيات التدريسية والأنشطة بدقة.	**٠.٩٧٠
	المحور الثامن (تطوير الوسائط التعليمية للبرنامج التعليمي)	
١	اختيار الوسائط التعليمية المناسبة للأهداف الأدائية والمحتوى التعليمي.	**٠.٩٥٩
٢	تحديد الوسائط التعليمية التي تتطلبها استراتيجيات التدريس.	**٠.٩٦٥
٣	اختيار الوسائط التعليمية التي تتناسب مع خصائص المتعلمين وتثير دافعيتهم	**٠.٨٥١
٤	اختيار الوسائط التعليمية المناسبة مع بيئة التعلم.	**٠.٩٠٩
٥	تصميم الوسائط التعليمية استناداً إلى مواصفات ومعايير تربوية وفنية.	**٠.٩٠١
	المحور التاسع (تصميم أساليب وأدوات تقويم البرنامج التعليمي)	
١	اختيار أدوات التقويم المناسبة لقياس نواتج التعلم.	**٠.٨٩٧
٢	اختيار أدوات التقويم المناسبة لخصائص المتعلمين.	**٠.٧٩١
٣	تصميم أنشطة التقويم البنائي المناسبة لمتطلبات استراتيجيات التدريس.	**٠.٩١٨
٤	مراعاة البرنامج المعايير الخاصة بكل نوع من أدوات القياس عند تصميمها.	**٠.٨٠٦
٥	مراعاة استخدام إجراءات جمع المعلومات (اختبار، ملاحظة، مقياس، ...إلخ) المناسبة لأدوات التقييم.	**٠.٩١٦
٦	مراعاة إجراءات صدق أدوات القياس بطرق متنوعة.	**٠.٩٥٠
٧	مراعاة إجراءات ثبات أدوات القياس بطرق متنوعة.	**٠.٩٠٤
٨	صياغة أدوات التقويم بصورة نهائية.	**٠.٨٩٨

يتضح من الجداول السابقة أن قيم معاملات ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأقل؛ مما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة لعبارات الاستبانة، ومناسبتها لقياس ما أعدت

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

لقياسه. وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٥): معاملات ارتباط محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية

المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
المحور الأول: تحديد الأهداف الرئيسية والفرعية للبرامج التعليمية	**٠.٨٨٩
المحور الثاني: تحديد خصائص المتعلمين المقدم لهم البرامج التعليمية	**٠.٩٢٣
المحور الثالث: تحليل مهمات وبيئات التعلم المناسبة للبرامج التعليمية	**٠.٨٦٦
المحور الرابع: تحديد وكتابة الأهداف السلوكية للبرامج التعليمية	**٠.٩٥١
المحور الخامس: تصميم وتطبيق الاختبارات المحكية للبرامج التعليمية	**٠.٨٦٨
المحور السادس: تصميم المحتوى المناسب للبرامج التعليمية	**٠.٩٥٤
المحور السابع: تطوير استراتيجيات التدريس للبرنامج التعليمي.	**٠.٩٦٧
المحور الثامن: تطوير الوسائط التعليمية للبرنامج التعليمي	**٠.٩٦٤
المحور التاسع: تصميم أساليب وأدوات تقويم البرنامج التعليمي	**٠.٩٧٣

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل محور مع الدرجة الكلية موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى مؤشرات مرتفعة للصدق البنائي لمحاور الاستبانة، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

ثبات أداة البحث:

ثبات الأداة يعني "التأكد من أن النتائج ستكون متشابهه تقريبًا، لو تكرر تطبيقها أكثر من مرة على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة وأحوال مماثلة". ولحساب درجة ثبات محاور الأداة، ودرجة الارتباط بين المحاور والعبارات في الأداة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية بلغ عددها (٣٠) معلم، ثم إعادة التطبيق على العينة نفسها، وبعدها تم إيجاد معاملات الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (**Cronbach'a alpha**) والتجزئة النصفية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول رقم (٦): معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات ألفا-كرونباخ	ثبات بالتجزئة النصفية
المحور الأول: تحديد الأهداف الرئيسية والفرعية للبرامج التعليمية	٣	٠.٩٣٧	٠.٩٢٧
المحور الثاني: تحديد خصائص المتعلمين المقدم لهم البرامج التعليمية	٣	٠.٩٣٩	٠.٩٦٣
المحور الثالث: تحليل مهمات وبيئات التعلم المناسبة للبرامج التعليمية	٤	٠.٩٥٠	٠.٩٣٨
المحور الرابع: تحديد وكتابة الأهداف السلوكية للبرامج التعليمية	٣	٠.٩١٨	٠.٩٣٥
المحور الخامس: تصميم وتطبيق الاختبارات المحكية للبرامج التعليمية	٣	٠.٩٦٩	٠.٩٧١
المحور السادس: تصميم المحتوى المناسب للبرامج التعليمية	٣	٠.٩١٨	٠.٩٠٢
المحور السابع: تطوير استراتيجيات التدريس للبرنامج التعليمي.	٦	٠.٩٥٣	٠.٩٣٥
المحور الثامن: تطوير الوسائط التعليمية للبرنامج التعليمي	٥	٠.٩٥٣	٠.٩٤٣
المحور التاسع: تصميم أساليب وأدوات تقويم البرنامج التعليمي	٨	٠.٩٦٠	٠.٩٥٣
الاستبانة ككل	٣٨	٠.٩٩٠	٠.٩٨١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لمحاور الدارسة بلغت (٠.٩١٨-٠.٩٦٩) وأن معامل الثبات العام مرتفع حيث بلغ (٠.٩٩٠)، كما يتضح أن معاملات الثبات باستخدام التجزئة النصفية لمحاور الدارسة بلغت (٠.٩٠٢-٠.٩٧١) وأن معامل الثبات العام مرتفع حيث بلغ (٠.٩٨١) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، يمكن الاعتماد عليها في تطبيق الدراسة.

إجراءات التطبيق الميداني لأداة البحث: تم تطبيق أداة الدراسة بعد إتمام خطوات بنائها وتقنينها، والتأكد من صدقها وثباتها، وإخراجها في صورتها النهائية، واستكمال الإجراءات النظامية للتطبيق.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات: لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم تجميعها، أُستخدِمت العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة، عن طريق الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم استخرجت النتائج وفقًا للأساليب الإحصائية الآتية: التكرارات، والنسب المئوية للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمحاور الدراسة، ومعامل الارتباط بيرسون: لحساب الاتساق الداخلي لارتباط بنود الاستبانة بالمحور الذي يقيسه، ومعادلة ألفا كرونباخ: للتأكد من ثبات الاستبانة، وتحليل التباين الاحادي للتعرف على الفروق في

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

تطوير البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء معايير التصميم التعليمي، وفقًا لكل من متغيري المؤهل العلمي والخبرة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ومناقشة نتائجه:

نص السؤال الأول على الآتي: " ما مدى توفر معايير التصميم التعليمي في البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية؟"

وللتعرف على مدى توفر معايير التصميم التعليمي في البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع محاور الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (٦): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب على جميع محاور الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
المحور الأول: تحديد الأهداف الرئيسية والفرعية للبرامج التعليمية	٣	٤.٤٥	٠.٦٨	١	بدرجة كبيرة جدًا
المحور الثاني: تحديد خصائص المتعلمين المقدم لهم البرامج التعليمية	٣	٤.٢٥	٠.٧١	٨	بدرجة كبيرة جدًا
المحور الثالث: تحليل مهمات وبيئات التعلم المناسبة للبرامج التعليمية	٤	٤.٣٤	٠.٧٤	٤	بدرجة كبيرة جدًا
المحور الرابع: تحديد وكتابة الأهداف السلوكية للبرامج التعليمية	٣	٤.٤٢	٠.٧٣	٢	بدرجة كبيرة جدًا
المحور الخامس: تصميم وتطبيق الاختبارات المحكية للبرامج التعليمية	٣	٤.١٥	٠.٨٨	٩	بدرجة كبيرة
المحور السادس: تصميم المحتوى المناسب للبرامج التعليمية	٣	٤.٣٥	٠.٧٠	٣	بدرجة كبيرة جدًا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

محاور الاستبانة	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
المحور السابع: تطوير استراتيجيات التدريس للبرنامج التعليمي.	٦	٤.٣٠	٠.٧٢	٧	بدرجة كبيرة جدًا
المحور الثامن: تطوير الوسائط التعليمية للبرنامج التعليمي	٥	٤.٣٣	٠.٧٢	٥	بدرجة كبيرة جدًا
المحور التاسع: تصميم أساليب وأدوات تقويم البرنامج التعليمي	٨	٤.٣٠	٠.٧٠	٦	بدرجة كبيرة جدًا
الاستبانة ككل	٣٨	٤.٣٢	٠.٧٣		بدرجة كبيرة جدًا

يظهر من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لجميع محاور الدراسة تراوحت بين (٤.١٥ – ٤.٤٥) وبدرجة مرتفعة جدا أو مرتفعة، كان أعلاها المحور الأول: تحديد الأهداف الرئيسية والفرعية للبرامج التعليمية، وأدناها المحور الخامس: تصميم وتطبيق الاختبارات المحكية للبرامج التعليمية. وبلغ المتوسط الكلي (٤.٣٢) وبدرجة مرتفعة. وهذا يعود الى إدراك المعلمات لمعايير التصميم التعليمي التي يجب أن تتوفر في البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية، وقدرتهن على التعامل مع هذه البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية وتنفيذها، والتي يجب أن تكون مصممة وفق هذه المعايير المميزة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة جبل (٢٠١٩) والتي هدفت إلى تصميم برنامج مقترح قائم على استراتيجية الألعاب التمهيدية باستخدام النماذج الثابتة والمتحركة (صور ثابتة، صور متحركة، فيديو) ومعرفة أثرها على المتغيرات المهارية والنفسية والاجتماعية، كما اتفقت النتائج مع دراسة المالكي، وشعبان (٢٠٢٠)؛ حيث أشارت إلى ضرورة تحديد المتطلبات المادية والبشرية اللازمة في تصميم البرامج التعليمية، واتفقت أيضاً مع دراسة حسن (٢٠٢١) والتي هدفت إلى تنمية مهارات التواصل باستخدام برنامج تدريبي قائم على أنشطة اللعب لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة القابلين للتعليم. واتفقت مع دراسة حسنين (٢٠١٩) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مناسبة مقررات التربية الخاصة للمعايير المهنية للبرامج التعليمية من وجهة نظر الطالب-المعلم، واتفقت مع دراسة نظير، وآخرون (٢٠١٥) التي أشارت إلى ضرورة استخدام المستحدثات التكنولوجية في تنمية المهارات الحياتية لذوي

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، واتفقت أيضاً مع دراسة الباسل (٢٠٢١) حيث أشارت الدراسة إلى أهمية اختيار الوسائط التعليمية التي تتناسب مع خصائص المتعلمين وتثير دافعيتهم.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ومناقشة نتائجه:

نص السؤال الثاني على الآتي: " هل توجد فروق دالة إحصائيًا في استجابات عينة الدراسة على أبعاد استبانة تطوير البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء معايير التصميم التعليمي وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟"

للإجابة عن السؤال الثاني استخدم الباحثان اختبار (**One Way ANOVA**) للتعرف على الفروق في تحديد الأهداف الرئيسية والفرعية للبرامج التعليمية وفقاً لمتغير (والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، وجاءت النتائج كما توضحها الجداول الآتية:

١- متغير المؤهل العلمي:

جدول رقم (٧) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في أبعاد تطوير البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء معايير التصميم التعليمي تبعًا لمتغير المؤهل العلمي

م	الأبعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١	تحديد الأهداف الرئيسية والفرعية للبرامج التعليمية	بين المجموعات	٥.٩٦	٢.٠٠	٢.٩٨	٠.٨٣	غير دالة
		داخل المجموعات	٢٠٥.٣٨	٥٧.٠٠	٣.٦٠		
		المجموع	٢١١.٣٣	٥٩.٠٠			
٢	تحديد خصائص المتعلمين المقدم لهم البرامج التعليمية	بين المجموعات	٤.٣٦	٢.٠٠	٢.١٨	٠.٦٥	غير دالة
		داخل المجموعات	١٩٢.٣٨	٥٧.٠٠	٣.٣٨		
		المجموع	١٩٦.٧٣	٥٩.٠٠			
٣	تحليل مهمات وبيئات التعلم المناسبة للبرامج التعليمية	بين المجموعات	٢٠.٧٧	٢.٠٠	١٠.٣٩	١.٥٢	غير دالة
		داخل المجموعات	٣٨٨.٨٨	٥٧.٠٠	٦.٨٢		
		المجموع	٤٠٩.٦٥	٥٩.٠٠			
٤	تحديد وكتابة الأهداف السلوكية للبرامج التعليمية	بين المجموعات	٣.٣٠	٢.٠٠	١.٦٥	٠.٤٥	غير دالة
		داخل المجموعات	٢٠٩.٩٦	٥٧.٠٠	٣.٦٨		

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

م	الأبعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
		المجموع	٢١٣.٢٥	٥٩.٠٠			
٥	تصميم وتطبيق الاختبارات المحكية للبرامج التعليمية	بين المجموعات	١١.٤٦	٢.٠٠	٥.٧٣	٠.٩١	غير دالة
		داخل المجموعات	٣٥٩.٤٠	٥٧.٠٠	٦.٣١		
		المجموع	٣٧٠.٨٥	٥٩.٠٠			
٦	تصميم المحتوى المناسب للبرامج التعليمية	بين المجموعات	١٣.٩٨	٢.٠٠	٦.٩٩	٢.٢٣	غير دالة
		داخل المجموعات	١٧٨.٨٨	٥٧.٠٠	٣.١٤		
		المجموع	١٩٢.٨٥	٥٩.٠٠			
٧	تطوير استراتيجيات التدريس للبرنامج التعليمي	بين المجموعات	٣٣.٦٠	٢.٠٠	١٦.٨٠	١.٣٦	غير دالة
		داخل المجموعات	٧٠٤.٥٨	٥٧.٠٠	١٢.٣٦		
		المجموع	٧٣٨.١٨	٥٩.٠٠			
٨	تطوير الوسائط التعليمية للبرنامج التعليمي	بين المجموعات	٣٢.٤٣	٢.٠٠	١٦.٢٢	١.٦٥	غير دالة
		داخل المجموعات	٥٥٩.٢٢	٥٧.٠٠	٩.٨١		
		المجموع	٥٩١.٦٥	٥٩.٠٠			
٩	تصميم أساليب وأدوات تقويم البرنامج التعليمي	بين المجموعات	٥٩.٦٨	٢.٠٠	٢٩.٨٤	١.٣٨	غير دالة
		داخل المجموعات	١٢٣٦.٥٠	٥٧.٠٠	٢١.٦٩		
		المجموع	١٢٩٦.١٨	٥٩.٠٠			
	المجموع الكلى	بين المجموعات	١٢٧٣.١١	٢.٠٠	٦٣٦.٥٥	١.٤٧	غير دالة
		داخل المجموعات	٢٤٦١٧.٨٨	٥٧.٠٠	٤٣١.٨٩		
		المجموع	٢٥٨٩٠.٩٨	٥٩.٠٠			

دلت نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) في أبعاد تطوير البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء معايير التصميم التعليمي باختلاف المؤهل العلمي ، مما يدل على عينة الدراسة باختلاف المؤهل العلمي يتوافقون على أبعاد تطوير البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء معايير التصميم التعليمي ، وتتفق ذلك مع دراسة القضاة، والعتيبي (٢٠٢٢) ، التي أظهرت أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في تقييم واقع الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور في مدينة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مكة المكرمة تبعًا لاختلاف المؤهل العلمي ، وتتفق ذلك مع دراسة عبدالله، والتميمي (٢٠١٩)، التي أظهرت أنه لا توجد فروق في تقييم جودة الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة بمنطقة حائل من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والمديرين والمديرات تبعًا لاختلاف سنوات الخبرة.

٢- متغير سنوات الخبرة:

جدول رقم (٨) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في أبعاد تطوير البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء معايير التصميم التعليمي تبعًا لمتغير سنوات الخبرة

م	الأبعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١	تحديد الأهداف الرئيسية والفرعية للبرامج التعليمية	بين المجموعات	٧.١٩	٢.٠٠	٣.٥٩	١.٠٠	غير دالة
		داخل المجموعات	٢٠٤.١٤	٥٧.٠٠	٣.٥٨		
		المجموع	٢١١.٣٣	٥٩.٠٠			
٢	تحديد خصائص المتعلمين المقدم لهم البرامج التعليمية	بين المجموعات	١١.٤٨	٢.٠٠	٥.٧٤	١.٧٧	غير دالة
		داخل المجموعات	١٨٥.٢٥	٥٧.٠٠	٣.٢٥		
		المجموع	١٩٦.٧٣	٥٩.٠٠			
٣	تحليل مهمات وبيئات التعلم المناسبة للبرامج التعليمية	بين المجموعات	٢٦.٩١	٢.٠٠	١٣.٤٥	٢.٠٠	غير دالة
		داخل المجموعات	٣٨٢.٧٤	٥٧.٠٠	٦.٧١		
		المجموع	٤٠٩.٦٥	٥٩.٠٠			
٤	تحديد وكتابة الأهداف السلوكية للبرامج التعليمية	بين المجموعات	١٠.٢٣	٢.٠٠	٥.١٢	١.٤٤	غير دالة
		داخل المجموعات	٢٠٣.٠٢	٥٧.٠٠	٣.٥٦		
		المجموع	٢١٣.٢٥	٥٩.٠٠			
٥	تصميم وتطبيق الاختبارات المحكية للبرامج التعليمية	بين المجموعات	٢٢.٣٤	٢.٠٠	١١.١٧	١.٨٣	غير دالة
		داخل المجموعات	٣٤٨.٥١	٥٧.٠٠	٦.١١		
		المجموع	٣٧٠.٨٥	٥٩.٠٠			
٦	تصميم المحتوى المناسب للبرامج التعليمية	بين المجموعات	٨.٣٣	٢.٠٠	٤.١٧	١.٢٩	غير دالة
		داخل المجموعات	١٨٤.٥٢	٥٧.٠٠	٣.٢٤		

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

م	الأبعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
		المجموع	١٩٢.٨٥	٥٩.٠٠			
٧	تطوير استراتيجيات التدريس للبرنامج التعليمي	بين المجموعات	٢٩.٢٦	٢.٠٠	١٤.٦٣	١.١٨	غير دالة
		داخل المجموعات	٧٠٨.٩٢	٥٧.٠٠	١٢.٤٤		
		المجموع	٧٣٨.١٨	٥٩.٠٠			
٨	تطوير الوسائط التعليمية للبرنامج التعليمي	بين المجموعات	٢٢.٨٤	٢.٠٠	١١.٤٢	١.١٤	غير دالة
		داخل المجموعات	٥٦٨.٨١	٥٧.٠٠	٩.٩٨		
		المجموع	٥٩١.٦٥	٥٩.٠٠			
٩	تصميم أساليب وأدوات تقويم البرنامج التعليمي	بين المجموعات	٢.٤٨	٢.٠٠	١.٢٤	٠.٠٥	غير دالة
		داخل المجموعات	١٢٩٣.٧٠	٥٧.٠٠	٢٢.٧٠		
		المجموع	١٢٩٦.١٨	٥٩.٠٠			
	المجموع الكلى	بين المجموعات	٩٩٣.٥٨	٢.٠٠	٤٩٦.٧٩	١.١٤	غير دالة
		داخل المجموعات	٢٤٨٩٧.٤١	٥٧.٠٠	٤٣٦.٨٠		
		المجموع	٢٥٨٩٠.٩٨	٥٩.٠٠			

دلت نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) في أبعاد تطوير البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء معايير التصميم التعليمي باختلاف سنوات الخبرة ، مما يدل على عينة الدراسة باختلاف سنوات الخبرة يتوافقون على أبعاد تطوير البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء معايير التصميم التعليمي، وتتفق ذلك مع دراسة عبدالله، والتميمي (٢٠١٩)، التي أظهرت أنه لا توجد فروق في تقييم جودة الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة بمنطقة حائل من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والمديرين والمديرات تبعًا لاختلاف سنوات الخبرة ، ويختلف ذلك مع دراسة المالكي، وشعبان (٢٠٢٠)، التي أظهرت أنه توجد فروق دالة إحصائيًا في واقع توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين تبعًا لاختلاف سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأقل من (٥) سنوات.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على الآتي: **"ما التصور المقترح للبرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير التصميم التعليمي؟"**

وللإجابة عن هذا السؤال خلُص البحث إلى تقديم تصور مقترح تم عرضه على مجموعة من المتخصصين في مجال البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية، وتم تعديله في ضوء آرائهم، من أجل تطوير البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية بناءً على معايير التصميم التعليمي بالمملكة العربية السعودية، ويتكون هذا التصور من: المفهوم، والمبررات، والأسس، والأهداف والآليات، إضافة إلى بعض الضمانات المطلوب توافرها لنجاح تطبيقه، ويتضح ذلك فيما يلي:

أولاً: مفهوم التصور المقترح:

يُعدُّ التصور المقترح تخطيطًا مستقبليًا مبنيًا على نتائج فعلية ميدانية، من خلال أدوات منهجية كمية أو كيفية، لبناء إطار فكري عام تتبناه مؤسسات التربية الفكرية، وهو بذلك عبارة عن رؤية للصورة التي ينبغي أن تكون عليها البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء معايير التصميم التعليمي بالمملكة العربية السعودية.

ثانيًا: مبررات التصور المقترح:

يستند التصور المقترح إلى مجموعة من المبررات، من أهمها:

١. تراجع كافة الإجراءات التي تساعد على دمج وتفاعل الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في العديد من الأنشطة الاجتماعية، بما يتناسب مع قدراتهم، ورؤية المملكة العربية السعودية **2030**.
٢. قلة البرامج التعليمية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية، وعدم مراعاتها لأغلب معايير التصميم التعليمي.
٣. أن البرامج التعليمية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية لا تحقق الأهداف المرجوة منها.

ثالثًا: أسس التصور المقترح:

يستند التصور المقترح للبرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء معايير التصميم التعليمي بالمملكة العربية السعودية إلى مجموعة من الأسس أو المسلمات، من أهمها:

١. ضرورة الاهتمام بإعداد البرامج التعليمية، التي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف المرجوة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بالمملكة العربية السعودية.
٢. توجيه الانتباه نحو الأهداف التعليمية؛ حيث إن تحديد الأهداف التعليمية التربوية العامة والسلوكية الخاصة للمادة المراد تعلمها، من الخطوات الأولى لتصميم البرامج التعليمية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

٣. العمل على دمج ومشاركة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بصورةٍ فعَّالة في نهضة وتقدم المجتمع، بما تسمح به قدراتهم، وبما يتناسب مع رؤية المملكة العربية السعودية **22030**.

رابعًا: الهدف من التصور المقترح:

استهدف التصور المقترح تطوير البرامج التعليمية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء معايير التصميم التعليمي بالمملكة العربية السعودية، وتحقيق ما يلي (نظير، وآخرون، **2015**):

١. توفير الوقت والجهد: حيث يتم حذف الطريقة غير الفعالة أثناء تصميم البرنامج وقبل التنفيذ، فالتصميم المسبق يساعد على اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بالطرق التعليمية الفعالة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف.

٢. زيادة احتمالية فرص نجاح المعلم في تعليم المادة العلمية: حيث إن القيام بتصميم البرامج التعليمية، من شأنه أن يتنبأ بالمشكلات التي قد تنشأ عند تطبيق هذه البرامج، والعمل على تلافيها قبل وقوعها.

٣. تسهيل الاتصال والتفاعل والتناسق بين الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المشتركين في البرامج التعليمية، وتساعد على إدماجهم في عملية التعلم بطريقة تحقق أقصى درجة ممكنة من التفاعل مع المادة العلمية.

٤. تحسين طرق المعلومات والمعارف والخبرات والأنشطة، والأسلوب الأكثر تشويقًا وإثارة لتحقيق تعليم أفضل، كما أنها تساعد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على التعليم بطريقة أسرع وأفضل.

خامسًا: المستفيدون من التصور المقترح:

يتوقع أن تستفيد من هذا التصور معلمو الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وكذلك أسر هؤلاء الطلاب، كما أنَّه قد يفيد القائمين على المؤسسات التي تقدِّم خدمات لذوي الإعاقة الفكرية على وجه العموم، كما يمكن أن يستفيد منه صانعو القرارات فيما يتعلق بالقوانين واللوائح التي تسهِّل عملية تعليم وتفاعل الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

سادسًا: الإجراءات التنفيذية للتصور المقترح:

يعتمد التصور المقترح على مجموعة من الآليات الإجرائية بناءً على نموذج (محمد محمود الحيلة، **1999**) وعلى ما توصلت إليه الدراسة الميدانية من نتائج؛ وذلك لتطوير البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء معايير التصميم التعليمي بالمملكة العربية السعودية بصورة أكثر فعالية، وذلك كما يأتي:

المحور الأول: تحديد الأهداف الرئيسية والفرعية للبرامج التعليمية:

وذلك من خلال:

- تحديد الأهداف الرئيسية المنبثقة من الاحتياجات التعليمية السابقة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- تحديد الأهداف الفرعية المنبثقة من الأهداف الرئيسية للبرامج التعليمية.
- شمول الأهداف لجوانب التعلم المتضمنة في البرامج التعليمية.

المحور الثاني: تحديد خصائص المتعلمين المقدم لهم البرامج التعليمية:

وذلك من خلال:

- تحديد خصائص المتعلمين المرتبطة بالهدف الرئيسي.
- تحديد خصائص المتعلمين بناء على المعلومات التي تم جمعها.
- مراعاة خصائص المتعلمين عند صياغة البرامج التعليمية.

المحور الثالث: تحليل مهمات وبيئات التعلم المناسبة للبرامج التعليمية:

وذلك من خلال:

- تحديد مهمات التعلم في البرنامج التعليمي.
- تحديد خصائص بيئة التعلم المناسبة.
- تحديد المتطلبات البشرية اللازمة في تصميم البرامج التعليمية.
- تحديد المتطلبات المادية اللازمة في تصميم البرامج التعليمية.

المحور الرابع: تحديد وكتابة الأهداف السلوكية للبرامج التعليمية:

وذلك من خلال:

- تحديد الأهداف السلوكية المناسبة لخصائص المتعلمين.
- مراعاة البرامج التعليمية الإمكانات المادية المتاحة في تحديد الأهداف الأدائية.
- صياغة الأهداف السلوكية النهائية للبرامج التعليمية صياغة إجرائية دقيقة.

المحور الخامس: تصميم وتطبيق الاختبارات المحكية للبرامج التعليمية:

وذلك من خلال:

- تصميم الاختبارات المحكية المناسبة لخصائص المتعلمين.
- تصميم الاختبارات المحكية المناسبة لمهمات التعلم فى البرامج التعليمية.
- تطبيق الاختبارات المحكية المناسبة للأهداف التعليمية بالبرامج التعليمية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المحور السادس: تصميم المحتوى المناسب للبرامج التعليمية:

وذلك من خلال:

- تحديد مكونات المحتوى في ضوء الأهداف التعليمية.
- تصميم المحتوى التعليمي المناسب استناداً لمعايير واضحة.
- تصميم المحتوى بما يتناسب مع خصائص المتعلمين.

المحور السابع: تطوير استراتيجيات التدريس للبرنامج التعليمي:

وذلك من خلال:

- تحديد استراتيجيات التدريس بناءً على أسس نظرية علمية محددة.
- تحديد استراتيجيات التدريس بما يتناسب مع الأهداف الأدائية.
- تحديد استراتيجيات التدريس المناسبة مع طبيعة المادة العلمية.
- تحديد استراتيجيات التدريس المناسبة مع خصائص المتعلمين.
- تحديد استراتيجيات التدريس المناسبة مع الإمكانات البشرية والمادية المتاحة.
- اختيار الاستراتيجيات التدريسية والأنشطة بدقة.

المحور الثامن: تطوير الوسائط التعليمية للبرنامج التعليمي:

وذلك من خلال:

- اختيار الوسائط التعليمية المناسبة للأهداف الأدائية والمحتوى التعليمي.
- تحديد الوسائط التعليمية التي تتطلبها استراتيجيات التدريس.
- اختيار الوسائط التعليمية التي تتناسب مع خصائص المتعلمين وتثير دافعيتهم.
- اختيار الوسائط التعليمية المناسبة مع بيئة التعلم.
- تصميم الوسائط التعليمية استناداً إلى مواصفات ومعايير تربوية وفنية.

المحور التاسع: تصميم أساليب وأدوات تقويم البرنامج التعليمي:

وذلك من خلال:

- اختيار أدوات التقويم المناسبة لقياس نواتج التعلم.
- اختيار أدوات التقويم المناسبة لخصائص المتعلمين.
- تصميم أنشطة التقويم البنائي المناسبة لمتطلبات استراتيجيات التدريس.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

توصيات البحث:

وفقاً للنتائج التي تم التوصل إليها، يوصي الباحثان بالآتي:

١. تطبيق التصور المقترح لتطوير البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء معايير التصميم التعليمي.
٢. توفير مكان تربوي مناسبة لتنفيذ البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء معايير التصميم التعليمي.
٣. مراعاة الفروق الفردية للطلبة عند تنفيذ البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء معايير التصميم التعليمي.
٤. التنسيق والتعاون مع أعضاء الفريق متعدد العمرات في تنفيذ البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء معايير التصميم التعليمي.
٥. توظيف نتائج التشخيص والتقييم في إعداد البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء معايير التصميم التعليمي.
٦. عقد المزيد من الدورات التدريبية في كيفية إعداد البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء معايير التصميم التعليمي.

مقترحات لدراسات مستقبلية:

١. دراسة فاعلية استخدام برامج الحاسب الآلي في تطبيق البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء معايير التصميم التعليمي.
٢. دراسة تصور مقترح للتغلب على تحديد خصائص المتعلمين المقدم لهم البرامج التعليمية مع الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.
٣. دراسة دور تطبيق البرامج التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء معايير التصميم التعليمي على التحصيل الدراسي.

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- الباسل، رباب محمد عبد الحميد. (٢٠٢١). التكنولوجيا المساندة وأثرها في معالجة المعلومات البصرية المكانية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية. *تكنولوجيا التربية-دراسات وبحوث*، ٥٩-١٠٥.
- الحازمي، عدنان. (٢٠١٤). *التدريس لذوي الإعاقة الفكرية* (ط.٢). دار المسيرة.
- الحيلة، محمد محمود. (٢٠١٤). *تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق* (ط.٩). دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الزوين، فرتاج، والبصيص، حاتم. (٢٠٢٢). *تصميم البرامج التعليمية (الدليل النظري والعملي للباحثين والمصممين)*. دار المسيلة للنشر والتوزيع.
- السحيمي، سعاد، والزارع، نايف. (٢٠٢١). مستوى تطبيق معايير مجلس الأطفال غير العاديين (CEC) في البرامج التربوية الفردية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر معلميهم. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ١٢(٤١)، ١-٤٦.
- القحطاني، محمد على. (٢٠١٧). فعالية برنامج تعليمي باستخدام الأجهزة الذكية في تنمية المهارات اللغوية لذوي الإعاقة الفكرية. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٦(٢١)، ١٥٢-١٨٢.
- القضاة، ضرار محمد، والعتيبي، بندر محيا المحيا. (٢٠٢٢). تقييم واقع الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور في مدينة مكة المكرمة. *مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية*، ٢٩(٥)، ٢٤٢-٣٦٩.
- المالكي، مريم خميس هباش، وشعبان، منال محمد حسين. (٢٠٢٠). واقع توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، ع١١، ٥١-٨٦.
- جبل، رحاب عادل عراقي. (٢٠١٩). فاعلية برنامج مقترح مدعم بالنمذجة الثابتة والمتحركة لتنمية بعض المتغيرات في كرة اليد لذوي الإعاقة الفكرية. *مجلة تطبيقات علوم الرياضة*، ٥٢-٦٤.
- حسن، أميرة السيد مسعود السيد. (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي قائم على أنشطة اللعب في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم. *مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة*، ٣(٦)، ٣١٢٧-٣١٧٩.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- حسنين، هالة أحمد سليمان. (٢٠١٩). برنامج التربية الخاصة وأثره في إكساب الطالب المعلم المعايير المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية. *مجلة كلية التربية*، ٣٠(١٢٠)، ١-٣٢.
- حمادنه، برهان، وعاتي، إسماعيل. (٢٠١٨). واقع تطبيق الخطة التربوية الفردية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم، *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٦(٢٥)، ٢٩٥-٣٣٦.
- سيد، وليد، وقاسم، محمد. (٢٠٢٠). برنامج لخفض حدة اضطرابات النطق والكلام لدى الأطفال المعاقين فكريًا بفصول الدمج باستخدام الخطة التربوية الفردية. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*، ٢(٣)، ٤٢٥-٤٩٩.
- عبد الله، هشام إبراهيم، والتميمي، رشيد صالح. (٢٠١٩). جودة الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمديرين: دراسة تقويمية. *دراسات تربوية ونفسية*، ع١٠٥، ١٣٧-١٨٨.
- محمد، مكي. (٢٠١٨). تصور مقترح لتفعيل الخطة التربوية الفردية بمعاهد ومدارس التربية الفكرية بمنطقة القصيم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١(١٢)، ١٣٤-١٦٧.
- محمود، أحمد محمد معوض، رجب، ثناء عبد المنعم، وعوض، فايزة السيد محمد. (٢٠١١). بناء منهج وفعاليته في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لذوي الإعاقة الذهنية من تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء احتياجاتهم اللغوية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ١٢(٤)، ١٣٤٥-١٣٦٦.
- نظير، أحمد عبد النبي عبد الملك، عوني، عبير حسين، موسى، محمد أحمد فرج، وإبراهيم، وليد يوسف محمد. (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي قائم على المستحدثات التكنولوجية في تنمية المهارات الحياتية لذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم. *دراسات في التعليم الجامعي*، ٤٩٣-٥٠٤.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Aleada, L. (2006). Are Individualized Education Plans Good Thing? A Survey of Teachers, Perceptions of the Utility of IEP in Regular Education Settings. *Journal of Instructional* Psychology, 33(4), 263-272.
- Blackwell, W., & Rossetti, Z. (2014). The Development of individualized education programs: Where Have we been and where should we go now? SAGE Open, *4*(2),1-15.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- İlik, Ş. Ş., & Er, R. K. (2019). Evaluating Parent Participation in Individualized Education Programs by Opinions of Parents and Teachers. *Journal of Education and Training Studies, 7(2), 76-83.Know: Ethics, Standards and Guidelines for Special Educators,* (7th Ed).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا